

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (81)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة هذا الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتنبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال تراجمه - [00:00:01](#)

من خلال مسائله من خلال اختياره واشتماله على الايات وانتقائه لها كذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبد الكريم. الجويبر - [00:00:41](#)

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:01:01](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الاخوة والاخوات - [00:01:26](#)

اينما بلغ اليه هذا الاثير ما زال الحديث متجددا في حلقة في بيان فقه كتاب التوحيد الشيخ المترجم محمد ابن عبد الوهاب لابواب كتاب التوحيد انه ذكر في باب تفسير التوحيد - [00:01:43](#)

وتفسير شهادة ان لا اله الا الله ذكر في اخرها اخر هذا الباب قال وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب فجعل رحمه الله ابواب التوحيد بعدها بيان وتوضيح لهذه الترجمة - [00:02:03](#)

لما فيها من بيان انواع التوحيد الله جل وعلا والتحذير من انواع الشرك المسائل التي يقع فيها الشرك كثيرا فانه ترجم الابواب بعد هذا الباب في هذا التحذير واول باب ترجمه - [00:02:20](#)

قال فيه باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه رحمه الله في هذا التوب الى ظاهرة شهيرة من ظواهر الشرك بالله جل وعلا المناقضة لتوحيده. وافراده بالعبادة - [00:02:38](#)

ما هذه الظاهرة في هذا الشرك قوله باب من الشرك اي من انواع الشرك المناقض للتوحيد لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه بمناسبة هذا الباب لكتاب التوحيد ان فيه بيان نوع شهير من انواع الشرك الذي يخاف منه - [00:02:59](#)

وهذا الشرك قاذح في اصل التوحيد او قاذح في كماله كما يأتي في تفصيله ان شاء الله فان من انواع الشرك ان يلبس المشركون انواع الحلق على رقابهم على اعضاءهم في ايديهم في ارجلهم في اذانهم - [00:03:22](#)

وانواع الخيوط وهي انواع المعلقة في لبس الحلقة والخيط ونحوهما من انواع المعلقة. لماذا؟ لرفع البلاء اي بعد نزوله. او دفع البلاء اي قبل نزوله وترجم رحمه الله ايضا - [00:03:42](#)

على هذا الباب ايات واحاديث وذكر فيها اية وحديثا فاما الاية قول الله جل وعلا قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره - [00:03:58](#)

لو ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون فهذه الاية قلعت هذا الشرك في التعلق بغير الله. اما طلبا للشفاء او خوفا من الظراء قل افرايتم - [00:04:16](#)

هذا خطاب تحد واستنكار وهو يتضمن التقرير افرايتم ما تدعون من دون الله اي ما يدعوه هؤلاء المشركون من دون الله سواء من الاشجار والاحجار والشموس والكواكب والاقمار او دعاء الصالحين احياء وامواتا. ان ارادني الله بضر - [00:04:36](#)

هل هن كاشفات ضره؟ هل هذه المدعوات تستطيع ان تكشف الضر الذي اراده الله بعبدته او ارادني برحمة اراد الله عبده بخير ورحمة هل تستطيع هذه المدعوات من دونه هل هن ممسكات رحمته - [00:04:59](#)

وهذا استفهام انكار واستفهام تحدي قل حسبي الله عليه توكل المتوكلون وجه الاستدلال يستدل بالاية على الشرك الاصغر وانه وان كانت واردة في الشرك الاصغر لكنها ايضا مبطله للشرك الاكبر كما ابطلت الشرك الاصغر من غير وجه - [00:05:18](#)

ولهذا لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاية سكتوا فلم يجيبوا. لماذا؟ لانهم خصموا اي لانهم لا يعتقدون ذلك فيها انها تمسك رحمة الله او تكشف ضره الذي اراده بعبدته - [00:05:40](#)

وهذا من اعجاز القرآن فاذا نفى شيئا لا يمكن اثباته. واذا اثبت الله في كلامه شيئا فلا يمكن نفيه ترجم عليها ايضا رحمه الله على هذا الباب باب من الشرك لبس الخيط - [00:05:56](#)

والحلقة ونحوهما لرفع البلاء ودفعه بحديث عمران بن حصين رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر الصفر معدن يشبه النحاس فقال ما هذا - [00:06:12](#)

وهذا استفهام استنكار قال من الواهنة يا رسول الله الواهنة نوع من الحمى من الوهن وهو العجز والكسل وموتة الحيل وقال عليه الصلاة والسلام انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا - [00:06:29](#)

لا تزيدك الا وهنا. دل على ان لبس هذه الاشياء وتعليقها لاعتقادي انها تشفي ان هذا اعتقاد باطل فمن مات وهو يعتقد ذلك فقد مات على شرك اكبر انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا. ثم ذكر العلة الثانية فانك لو مت وهي عليك ما افلحت ابدا - [00:06:48](#)

وهذا وعيد شديد قال الشيخ فيه حديث رواه احمد باسناد لا بأس به. ورواه ايضا ابن حبان ورواه الحاكم وقال الحاكم صحيح الاسناد واقره على ذلك الذهبي فان الامام احمد قال فيه حدثنا خلف بن الوليد - [00:07:12](#)

قال حدثنا المبارك عن الحسن قال اخبرني عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر على عضد رجل حلقه. قال اراها من صفر. فقال ويحك ما هذه قال من الواهنة يا رسول الله. قال اما انها لا تزيدك الا وهنا. انبذها عنك فانك لو مت وهي عليك ما - [00:07:31](#)

ابدا ففي هذا الاستفهام والاستنكار من النبي عليه الصلاة والسلام عن لبس هذه الاشياء وهذه المعلقات اعتقادا لانها تجلب الخير او انها ترفع البلاء والنحس والشر ثم ذكر الشيخ بعد ذلك حديثا رواه احمد ايضا عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من - [00:07:55](#)

علق تميمة فلا اتم الله له. اي من علقها وعلق قلبه بها من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعه فلا ودع الله له في رواية من تعلق تميمة فقد اشرك. والودع هي الاصداف التي يخرجونها من البحار يعتقدون فيها انها تجذب الخير - [00:08:21](#)

تدفع عنهم النحس والشر قال ولابن ابي حاتم عن حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا وفي يده خيط من الحمى اي جعل هذا الخيط ليقية الحمى بزعمه فقطعه حذيفة منه - [00:08:43](#)

وتلا قول الله جل وعلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون حذيفة انكر هذا المنكر باليد وله رضي الله عنه سلطة لانه من صحابة النبي عليه الصلاة والسلام. ومن كبار علماء المسلمين - [00:08:59](#)

وانكره باللسان بما تلاه من قوله جل وعلا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون هذا الباب فيه هذا النوع من انواع الشرك الذائنة الشهيرة. وقد ترجم عليها الشيخ رحمه الله - [00:09:15](#)

احدى عشرة مسألة نرجئها لكم الى لقاء اخر حيث هذا اوان انتهاء هذه الحلقة فنسأل الله جل وعلا ان يلهمنا واياكم رشدنا وان يعيذنا واياكم من سيء القول والقصد والعمل. وان يجعلنا من عباده الموحدين واوليائه المخلصين - [00:09:32](#)

ويميتنا على الايمان لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المؤمنين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول والله تعالى اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة - [00:09:52](#)

الله وبركاته. فقه كتاب. فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام الله خيرا فقهك. فقه كتاب

التوحيد. فقه كتاب التوحيد اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور - 00:10:12

علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويبر تنفيذ فهد ابن ابراهيم السنيدي - 00:10:46